(140) المحتوى والمضمون هو الذي فات الانسان الاوربي، الانسان الاوربي جعل الحرية هدفا وهذا صحيح ولكنه صير من هذا الهدف مثلا اعلى بينما هذا الهدف ليس الا اطار في الحقيقة وهذا الاطار بحاجة إلى محتوى والى مضمون واذا جرد هذا الاطار عن محتواه سوف يؤدي إلى الويل والدمار، إلى الويل الذي تواجهه الحضارة الغربية اليوم التي صنعت للبشرية كل وسائل الدمار لان الاطار بقي بلا محتوى بقي بلا مضمون حينئذ. هذا هو مثلا للتعميم الافقي، التعميم الافقي للمثل الاعلى. واما التعميم الزمني ايضا كذلك على مر التاريخ توجد خطوات ناجحة تاريخيا ولكنها لا يجوز ان تحول من حدودها كخطوة إلى مطلق، إلى مثل اعلى يجب ان تكون ممارسة تلك الخطوة ضمن المثل الاعلى لا ان تحول هذه الخطوة إلى مثل اعلى حينما اجتمع في التاريخ مجموعة من الاسر فشكلوا القبيلة. ومجموعة من القبائل فشكلت عشيرة، ومجموعة من العشائر فشكلت أمة هذه الخطوات صحيحة لتقدم البشرية وتوحيد البشرية ولكن كل خطوة من هذه لا يجب ان تتحول إلى مثل اعلى لا يجوز ان تتحول إلى مطلق، لا يجوز ان تكون العشيرة هي المطلق الذي يحارب من اجله